

وَالْمُقَرَّبِينَ • بَعْدَ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدْرِ وَالْمَدَدِ
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَطَرَفَةٍ مِنْ أَرْضِكِ إِلَى الْأَبَدِ وَأَسْأَلُكَ
بِحَمْدِكَ الَّذِي اسْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَبْدُ الْكَرِيمِ
وَعِنْدَ أَهْلِ النَّارِ عَبْدُ الْجَبَّارِ وَعِنْدَ أَهْلِ الْعَرْشِ عَبْدُ
الْحَمِيدِ • وَعِنْدَ سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَعِنْدَ
الْأَنْبِيَاءِ عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعِنْدَ الشَّيَاطِينِ عَبْدُ
الْقَهَّارِ وَعِنْدَ الْجِنِّ عَبْدُ الرَّحِيمِ • وَفِي الْجِبَالِ عَبْدُ
الْخَالِقِ وَفِي الْبَرِّ عَبْدُ الْقَادِرِ وَفِي الْبَحْرِ عَبْدُ الْمُبِينِ
وَعِنْدَ الْجِيْتَانِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ وَعِنْدَ الْهَوَاقِمِ عَبْدُ
الغِيَاثِ وَعِنْدَ لَوْحُوشِ عَبْدِ الرَّزَاقِ • وَعِنْدَ السَّبَاحِ
عَبْدُ السَّلَامِ وَعِنْدَ لِبَهَائِمِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَعِنْدَ الطُّيُورِ
عَبْدُ الْغَفَّارِ • وَفِي التَّوْرَةِ مَرَّةً دَمْرَةً • يَعْنِي طَيْبَتِ
وَفِي الْإِنْجِيلِ طَابَ طَابَ وَفِي الصُّحُفِ عَاقِبَ وَفِي
الرُّبُورِ فَارُوقَ • وَعِنْدَ اللَّهِ طَهَ وَيَسَ • وَعِنْدَ
الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدَ وَاحِدًا • أَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمَ عَلَيْهِ
بَعْدَ مَنْ عِلْمَ اسْمِهِ وَفَضْلَهُ عِنْدَكَ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ
ذَلِكَ • وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ

أَوْصَاةً

أَوْصَاةً فِي التَّوْرَةِ حَيْثُ قُلْتَ فِيهَا مُحَمَّدَ عَبْدِي
وَرَسُولِي سَمَّيْتَهُ الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ يَقْضِي وَلَا غَلِيظٌ وَلَا
صَغَابٌ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَحْرِيئُ بِالسَّيْتَةِ السَّيْتَةَ
وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَعْفِرُ وَأَنْ أَيْبَضَهُ حَتَّى آفِيَهُ بِهِيَ الْمَلَّةَ
الْعَوَجَاءَ وَأَفْحَ أَعْيُنًا عَمِيًّا • وَأَذَا نَاصِبًا • وَقُلُوبًا
عَلْفًا • حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَهُوَ أَرْحَمُ الْخَالِقِ
بِهِمْ وَأَعْظَمُ الْخَالِقِ نَفْعًا لَهُمْ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ
وَأَفْضَلُ خَالِقِ اللَّهِ وَأَحْسَنُهُمْ تَعْبِيرًا عَنِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ
بِالْأَلْفَاظِ الْوَجِيزَةِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمُرَادِ • وَأَضْمَرَهُمْ
فِي مَوَاطِنِ الصَّبْرِ • وَأَصْدَقَهُمْ فِي مَوَاطِنِ الْبَقَاءِ •
وَأَوْفَاهُمْ بِالْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ وَأَعْظَمَهُمْ مَكْفَأَةً
عَلَى الْجَيْلِ بِأَضْعَافِهِ • وَأَشَدَّهُمْ تَوَاضَعًا وَأَعْظَمَهُمْ
إِيثَارًا عَلَى نَفْسِهِ • وَأَشَدَّهُ الْخَالِقِ ذُنُوعًا عَنْ أَصْحَابِهِ
وَجَمِيَّةً هَمْدًا وَدِفَاعًا عَنْهُمْ وَأَقْوَمُ الْخَالِقِ لِرَجَائِهِ
أَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمَ عَلَى الْمُجْمُوعِ الَّذِي مَلَأَ اللَّهُ الْأَرْضَ بِهِ
مِنْ الْهُدَى وَالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
وَبِهِ فَتَحَ الْقُلُوبَ وَبِهِ كَشَفَ الظُّلْمَةَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ